

الباب الأول

المقدمة

أ. أهمية البحث

اللغة هي أداة تواصل اجتماعي معقدة وديناميكية للغاية، وخاصة في بيئة المجتمع ثنائي اللغة. ومن أبرز آثار الثنائية اللغوية هو وقوع الأخطاء اللغوية، أي دخول عناصر من لغة ما إلى لغة أخرى في أثناء الممارسة اللغوية. ويعدّ تحليل الأخطاء اللغوية دراسة منهجية تهدف إلى تحديد الأخطاء وتصنيفها وتقييمها، والتي يرتكبها المتحدث أو الكاتب في استخدام اللغة. ولا يقتصر هذا التحليل على شكل الخطأ فحسب، بل يتعداه إلى البحث عن أسبابه وتقديم التغذية الراجعة لتحسين تعليم اللغة في المستقبل^١.

وغالبًا ما تظهر هذه الظاهرة بين المتعلمين أو الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية ولكن خلفيتهم اللغوية تعتمد على اللغة الإندونيسية أو حتى اللغة المحلية. كما هو الحال في صفوف طلاب معهد دينية باسية الحديث. ويُعدّ هذا المعهد أحد المؤسسات التعليمية إلى جانب المدارس العامة الموجودة في المناطق المجاورة. ويتميز هذا المعهد بتركيزه على العلوم الدينية واللغة العربية وقواعدها. ويضم العديد من الطلاب والطالبات الذين جاؤوا من مناطق مختلفة، مبتعدين عن أسرهم طلبًا للعلم. ومن الطبيعي أن يُدخل كل طالب لهجته المحلية ولغته الأم عند ممارسة اللغة العربية داخل المعهد. وفيما يلي بعض أشكال الأخطاء اللغوية التي لوحظت في البيانات التي تم جمعها:

"mazalek?"



ما ذا ذلك؟

في هذا المثال، نلاحظ خطأ لغوي من الناحية الصوتية (الفونولوجية)، حيث تم حذف حرف "ذ" من الكلمة القياسية "ذلك". ويبدو أن هناك اختصارًا أو حذفًا لعنصر نحوي، ما يدل على وجود

^١ Chaer, A. (٢٠١٢). *Linguistik Umum*. Jakarta: Rineka Cipta.

حذف نحوي يعكس تبسيطاً في بنية الجملة. ولهجة المينانغ تميل إلى استخدام جمل قصيرة ومباشرة. والتحول من "ذلك" إلى "lek" يُظهر تكيّفاً صوتياً، خصوصاً في حركة الحرف الأخير، حيث تحولت الكسرة إلى فتحة أو سكون، ويبدو أن "lek" هو تحوير صوتي من "لك".

زيادة (nyo)

قريب من هنا

في هذا المثال، تم إدخال مقطع من اللغة المحلية (المينانغ) في الجملة العربية، وهو ما يُعدّ خطأ صرفياً (مورفولوجياً). يحدث هذا النوع من الخطأ عند إضافة لواحق من اللغة الأم إلى كلمات في اللغة الثانية، مما يؤدي إلى أخطاء في بنية الكلمة. وهذا نتيجة لاتصال اللغة المستخدمة (الإندونيسية) بلغة أخرى يُتقنها المتحدث (كاللغة المحلية أو لغة أجنبية).

"هل يجب أن تعرف؟"

"لا بد أيضاً أنت تعرف؟"

في هذا المثال، نلاحظ خطأ نحوي (تركيب) وقع فيه المتحدث نتيجة استخدام تركيب لغوي من اللغة الأولى يحمل معنًى مشابهاً، ولكنه يُستخدم بطريقة غير صحيحة في اللغة الثانية. يُعرف هذا بالتداخل النحوي، حيث تدخل عناصر من اللغة الأم إلى اللغة الثانية أثناء عملية التواصل الشائلي اللغة، مما يؤدي إلى انحراف في الاستخدام الصحيح للغة الهدف.

وقد أجريت دراسات متعددة تناولت هذه الظواهر. مثلاً، هدفت دراسة هنية (٢٠١٨) إلى وصف أشكال الأخطاء اللغوية في رسائل التخرج، منها أخطاء في كتابة الهمزة، والفونولوجيا، والصرف، والنحو، والدلالة، واقترحت تحسين طرق تعليم العربية وزيادة التدريبات الكتابية.^٢ وأشارت إيدا لطيف

^٢ Haniah, Analisis Kesalahan Berbahasa Arab pada Skripsi Mahasiswa Jurusan Bahasa dan Sastra Arab (Makasar : Arabi ٢٠١٨) Vol.٣ No.١ <https://journal.imla.or.id/index.php/arabi/article/view/٦٢>

الأمر (٢٠١٨) إلى أن الخطأ جزء من تعلم اللغة، ويمكن تقليله بمعرفة أنماطه. ووجدت أن الطلاب يرتكبون أخطاء صوتية وصرفية ونحوية ودلالية.^٣

وأظهرت أنيس لطيفة الإحسانية وزملاؤها (٢٠٢٢) أن مهارة الكتابة تُعدّ من المهارات الأساسية، ويمكن تحسينها بالتدريب على الإملاء.^٤ وأكدت دراسة روجيل فضيلة (٢٠١٧) أن التركيز على النحو ضروري لتصحيح أخطاء المحادثة لدى المتعلمين، وكشفت عن أخطاء نحوية متعددة في معاهد ذات مستوى عالٍ بالعربية.^٥

كما حل محمد دال (٢٠١٩) أخطاء النحو والصرف لدى الطلاب في منابر النقاش، ووجد أن الأسباب الأكثر شيوعاً تعود إلى عوامل داخلية لغوية. وأخيراً،^٦ أشار محمد نوركليس ماجد وزملاؤه (٢٠٢٤) إلى أن القدرة على قراءة النصوص العربية تتأثر بالفهم النحوي، وأكدت دراسته على أهمية قواعد النحو في الفهم الصحيح للنصوص.^٧

من خلال ما توصلنا إليه في هذا البحث، نأمل أن يكون مفيداً لجميع طلاب وطالبات معهد دينية باسية، ولمن يطلع عليه من المهتمين. ونأمل أن يحقق فائدة عملية تسهم في تعزيز الفهم اللغوي وتحسين القواعد العربية لدى الطلاب. كما يمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً للطلبة في دراساتهم الجامعية، خاصة في إعداد مقترحات البحث.

^٣ Ida Latiful Umroh, *Analisis Kesalahan Berbahasa Arab Mahasiswa Universitas Islam Darul'Ulum Lamongan Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* (Lamongan : Dar el-Ilmi, ٢٠١٨) Vol. ٥ No. ٢ <https://ejournal.unisda.ac.id/index.php/dar/article/view/1318>

^٤ Anyes Lathifatul Insaniyah dkk, *Analisis Kesalahan Menulis Bahasa Arab Dalam Pembelajaran 'Imla* (Banyuwangi : Tadris Arabiyat, ٢٠٢٢) Vol. ٢ No. ١ <https://ejournal.iaida.ac.id/index.php/arabiyat/article/view/1409>

^٥ Roojil Fadilah, *تحليل الأخطاء النحوية اللغوية عند المحادثة اليومية (دراسة حالة مقارنة)* (Yogyakarta : Lisania, ٢٠١٧) Vol. ١ No. ٢ <https://lisania.iainsalatiga.ac.id/index.php/lisania/article/view/1281>

^٦ Muhammad Dalle, *تحليل الأخطاء النحوية والصرفية في تركيب الكلام: دراسة مقارنة بين برنامج الجداول العربي الكندي وبرنامج* (Malang : Etheses, ٢٠١٩) <https://etheses.uin-malang.ac.id/14520/>

^٧ M. Nurkolis Majid dkk *تحليل الأخطاء النحوية في قراءة نص مادة القراءة* (Tangerang : Al-Muyassar, ٢٠٢٤) Vol. ٣ No. ٢ <https://jurnal.umt.ac.id/index.php/al/article/view/11770>

كذلك نأمل أن يسهم هذا البحث عملياً في تقديم فائدة حقيقية للمعهد في المستقبل، وأن يُستخدم كمرجع لتعزيز سمعة المعهد علمياً في أوساط المجتمع. كما يمكن أن يشكّل مرجعاً للجامعة لتطوير طلابها في المجال الأكاديمي، وخاصة في اللغة العربية.

وفي هذا السياق، خلصنا إلى أن من الضروري فهم تأثير الحياة اليومية للطلبة على استخدامهم للغة العربية داخل المعهد، وسوف نتابع هذه الظاهرة بالدراسة والتحقيق. وقد اخترنا طلاب المعهد موضوعاً للبحث نظراً للأهمية التي نراها في هذا المجال، ونتمنى أن نتمكن من استكمال البحث وإطلاق دراسات جديدة. وتجدر الإشارة إلى أن ظاهرة دخول اللهجات المحلية (مثل لهجة المينانغ) في استخدام اللغة العربية لم يتم تناولها بعد، حسب ما توصلنا إليه من البحث على الإنترنت، لا في هذا المعهد ولا في ذات البيئة.

ب. المشكلة وتحديدها

لكي يكون هذا البحث مركزاً ولا يخرج عن نطاق موضوعه، فقد قررنا - نحن الباحثين - وضع حدود واضحة تقتصر على تحليل الأخطاء اللغوية اليومية لدى طلاب وطالبات معهد الدينونة العصري باسيا في استخدامهم للغة العربية. وفي سياق هذه الدراسة، قمنا بصياغة الأسئلة البحثية التالية:

١. ما أشكال الأخطاء اللغوية (الصوتية) في كلام الطلاب؟

٢. ما أشكال الأخطاء اللغوية (الصرفية) في كلام الطلاب؟

٣. ما أشكال الأخطاء اللغوية (النحوية) في كلام الطلاب؟

ج. أهداف البحث

انطلاقاً من المشكلات التي تم تحديدها، فإننا كفريق بحثي نأمل أن نحقق من خلال هذا البحث

الأهداف التالية:

١. التعرف على أشكال الأخطاء اللغوية (الصوتية) في كلام الطلاب.
٢. التعرف على أشكال الأخطاء اللغوية (الصرفية) في كلام الطلاب.
٣. التعرف على أشكال الأخطاء اللغوية (النحوية) في كلام الطلاب.

د. فائدة البحث

من الناحية التقنية، تُفهم المشكلة في البحث على أنها سؤال حول العلاقة بين متغيرين أو أكثر من أجل تفسير ظاهرة معينة.^٨ وبالتالي، فإن تحديد أهداف البحث يساعد في الوصول إلى إجابات واضحة تدعم شرح صياغة المشكلة.

أما عن الفوائد المرجوة من هذا البحث، فيمكن تقسيمها إلى ما يلي:

١. الفوائد النظرية

- ١,١ يُتوقع أن يُسهم هذا البحث في توسيع معارف الطلبة في اللغة العربية وزيادة وعيهم اللغوي.
- ١,٢ أن يُستخدم مرجعاً أساسياً للطلبة في دراسة اللغة العربية والتدرب على استخدامها بشكل صحيح.

^٨ Syafruddin Jamal, *Merumuskan Tujuan dan Manfaat Penelitian* (AL MUNIR : Jurnal Komunikasi dan Penyiaran Islam, ٢٠١٩) Vol.٣ No.١

٢. الفوائد العملية

٢,١ أن يُحقق إسهامًا إيجابيًا في تطوير المعهد مستقبلاً، وأن يرفع من سمعته ومكانته

بين مؤسسات التعليم الديني والمجتمع المحلي.

٢,٢ أن يكون هذا البحث مرجعًا معتبرًا للجامعة في جهودها لتكوين طلبة ذوي

كفاءة عالية أكاديميًا، خاصة في مجال اللغة العربية، وأن يُعدّ مقياسًا أكاديميًا

يمكن الاستفادة منه في البحوث المستقبلية من قبل الطلاب والباحثين.

هـ. الدراسات السابقة

أولاً، قامت هانية (٢٠١٨) بدراسة تهدف إلى وصف واستكشاف أشكال الأخطاء اللغوية الموجودة في رسائل تخرج الطلاب، وتشمل الأخطاء في كتابة الهمزة، والصوتيات، والصرف، والنحو، والدلالة، بالإضافة إلى كيفية تقييم هذه الأخطاء وتصحيحها. كما تناول البحث العوامل التي تؤدي إلى حدوث هذه الأخطاء، والحلول الممكنة لمعالجتها في كتابة الرسائل العلمية. استخدمت هذه الدراسة منهج تحليل المحتوى النوعي على ثلاث رسائل تخرج للعام الأكاديمي ٢٠١٥/٢٠١٦. أظهرت النتائج وجود أخطاء شائعة في كتابة الهمزة، لا سيما في بداية الكلمة بين همزة القطع وهمزة الوصل، وكذلك في وسط الكلمة، حيث أُسيء وضع حرف الألف أو الواو أو النبرة تحت الهمزة. وللتغلب على هذه المشكلات، اقترحت الدراسة عدة حلول، منها: ضرورة وجود ابتكار في تعليم اللغة العربية من قبل الأساتذة، وتشجيع الطلاب على الرجوع إلى المعاجم العربية لاختيار المفردات الصحيحة، وتحسين مهارات الكتابة من خلال التدريبات المستمرة، بالإضافة إلى غرس الجدية والاجتهاد في عملية كتابة الرسائل.^٩

^٩ Haniah, *Analisis Kesalahan Berbahasa Arab pada Skripsi Mahasiswa Jurusan Bahasa dan Sastra Arab* (Makasar : Arabi ٢٠١٨) Vol.٣ No.١ <https://journal.imla.or.id/index.php/arabi/article/view/7٢>

ثانيًا، أوضحت إيدا لطيف الأمروح (٢٠١٨) أن الأخطاء اللغوية وتعليم اللغة هما أمران لا ينفصلان، ففي تعليم اللغة لا بد من ظهور أخطاء يرتكبها المتعلمون. ويمكن تقليل هذه الأخطاء أو حتى القضاء عليها إذا تم التعرف على أنماط الأخطاء التي يقع فيها المتعلم. ويُعدّ قسم تعليم اللغة العربية أحد التخصصات في جامعة دار العلوم الإسلامية في لامونغان. وكونه تخصصًا في اللغة العربية، يجب على طلابه إتقان اللغة العربية، خصوصًا في الكتابة، لأن الرسالة النهائية (السكريسي) يجب أن تُكتب باللغة العربية. ولكن في الواقع، يُلاحظ أن الطلاب يرتكبون العديد من الأخطاء في استخدام القواعد العربية، وهو ما دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة. وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أنواع الأخطاء اللغوية التي تتركز على الأخطاء الكتابية ضمن الجانب اللغوي. استخدمت الدراسة منهجًا نوعيًا (كيفيًا) من نوع الدراسات الميدانية، لأن البيانات تم جمعها مباشرة من موقع البحث، أي جامعة دار العلوم الإسلامية. وأظهرت النتائج وجود أربعة أنواع من الأخطاء اللغوية لدى الطلاب، وهي: أخطاء صوتية، صرفية، نحوية، ودلالية.^{١٠}

ثالثًا، ذكرت أنيس لطيفة الإحسانية وزميلاتها (٢٠٢٢) أن مهارة الكتابة تُعدّ واحدة من أربع مهارات أساسية في تعلم اللغة العربية. ولتطوير مهارة الكتابة، يمكن الاعتماد على دروس الإملاء، والتي تتمثل في تدريب الطلاب على الكتابة من خلال إملاء المعلم لنصوص، ويقوم الطلاب بكتابتها. تهدف هذه الدراسة إلى وصف أشكال الأخطاء الأساسية في كتابة اللغة العربية لدى طالبات الصف الأول "E" العلوي في مدرسة الدينيات الأميرية. تُعدّ هذه الدراسة من نوع الدراسات النوعية الوصفية، حيث استخدم الباحث تحليل الأخطاء في المعالجة. لجمع البيانات، استُخدمت عدة طرق مثل الاختبارات، الملاحظة، المقابلات، والتوثيق. ومن بين الأخطاء التي تم رصدها: الأخطاء في كتابة الهمزة، همزة القطع، حذف الحروف، إضافة الحروف، تغيير الحروف، وخطأ في كتابة التاء. وتعود هذه

^{١٠} Ida Latiful Umroh, *Analisis Kesalahan Berbahasa Arab Mahasiswa Universitas Islam Darul'Ulum Lamongan Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* (Lamongan : Dar el-Ilmi, ٢٠١٨) Vol. ٥ No. ٢ <https://ejurnal.unisda.ac.id/index.php/dar/article/view/1318>

الأخطاء بشكل رئيسي إلى جهل الطالبات بأشكال الكتابة الصحيحة، وقلة تعودهن على الكتابة باللغة العربية، وضعف فهمهن في قواعد النحو والصرف^{١١}.

رابعًا، أكد روجيل فضيلة (٢٠١٧) أن هذه الدراسة تهدف إلى أن تكون مرجعًا في تعليم اللغة العربية في سياق المحادثة، خاصة للناطقين بها بطلاقة، وذلك لتجنب الوقوع في الأخطاء النحوية. لذلك، كان اختيار الموقع عنصرًا مهمًا في هذه الدراسة، فتم اختيار معهدين يتميزان بإجادة اللغة العربية، وهما: معهد الإسلام العصري "الإرشاد" في مدينة سمارانغ، والمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخاصة (MANPK) الأولى في سوراكرتا. اعتمدت الدراسة منهجًا نوعيًا مدعومًا ببعض البيانات الكمية لتعزيز النتائج. وقد استخدم الباحث التحليل الوصفي، بهدف تحليل البيانات تحليلًا شاملاً وعميقًا، مع استخدام التحليل المقارن لتحديد الفروق بين المؤسستين. وتم جمع البيانات من خلال مقابلات، وحوارات غير منظمة، وتسجيلات صوتية للحصول على بيانات ميدانية دقيقة. وأظهرت النتائج أنه من بين ٣٢ خطأ في المحادثة اليومية في كل موقع، وُجدت ١٥ خطأ نحويًا في معهد الإرشاد تم تصنيفها ضمن ١٠ محاور نحوية، بينما وُجدت ١٧ خطأ نحويًا في MANPK سوراكرتا ضمن ٨ محاور نحوية^{١٢}.

خامسًا، أشار محمد دال (٢٠١٩) إلى أن هذه الدراسة تهدف إلى تحليل الأخطاء النحوية والصرفية في تراكيب الكلام لدى طلاب مؤسستي مناظرات الكندي والمنابر، وتحديد أسبابها، ثم اقتراح الحلول المناسبة. وقد استخدمت الدراسة منهجًا نوعيًا باستخدام دراسة الحالة والتحليل المقارن. وُجمعت البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات، والتوثيق، وتم التحقق من صحتها عبر التثليث

^{١١} Anyes Lathifatul Insaniyah dkk, *Analisis Kesalahan Menulis Bahasa Arab Dalam Pembelajaran 'Imla* (Banyuwangi : Tadris Arabiyat, ٢٠٢٢) Vol. ٢ No. ١
<https://ejournal.iaida.ac.id/index.php/arabiyat/article/view/1409>

^{١٢} Roojil Fadilah, تحليل الأخطاء النحوية اللغوية عند المحادثة اليومية (دراسة حالة مقارنة)،
(Yogyakarta : Lisania, ٢٠١٧) Vol. ١ No. ٢ <https://lisania.iainsalatiga.ac.id/index.php/lisania/article/view/1281>

(triangulation) وقد أظهرت النتائج أن كلا المؤسستين تواجهان أخطاء، خصوصاً في تركيب الجمل، وكان العامل الأساسي لتلك الأخطاء هو الخطأ الداخلي اللغوي (intralingual) وشملت الحلول المطبقة التصحيح المباشر وغير المباشر. وأظهرت مؤسسة المنابر نسبة أخطاء أقل من الكندي، ويرجع ذلك إلى منهجية التعليم المتنوعة والمنظمة. وقد أوصى الباحث بمواصلة الدراسات المماثلة مستقبلاً^{١٣}.

سادساً، أكد محمد نوركليس ماجد وزملاؤه (٢٠٢٤) في دراستهم أن قدرة الفرد على قراءة النصوص العربية تعتمد بشكل كبير على مدى فهمه لقواعد اللغة العربية. ففهم الطالب للقواعد النحوية يؤثر بشكل كبير في دقة القراءة، لأن الخطأ في القراءة قد يؤدي إلى تغيير المعنى. وغالباً ما تؤدي الخلفية التعليمية المتنوعة للطلاب في المعاهد اللغوية إلى وقوعهم في أخطاء نحوية أثناء قراءة النصوص العربية. ولهذا، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الأخطاء النحوية في قراءة النصوص العربية، وتحليل العوامل التي تؤدي إلى تلك الأخطاء. ومن خلال فهم هذه العوامل، يمكن للمعلمين إيجاد حلول فعالة لمعالجة تلك المشكلات. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوب نوعي، وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات المباشرة مع عدد من الطلاب والمدرسين في المعاهد اللغوية للحصول على المعلومات المطلوبة في الدراسة^{١٤}.

^{١٣} Muhammad Dalle, تحليل الأخطاء النحوية والصرفية في تركيب الكلام: دراسة مقارنة بين برنامج الجدل العربي الكندي وبرنامج (Malang : Etheses, ٢٠١٩) <https://etheses.uin-malang.ac.id/١٤٥٢٠/> الجدل العربي منابر

^{١٤} M. Nurkolis Majid dkk (Tangerang : Al-Muyassar, ٢٠٢٤) تحليل الأخطاء النحوية في قراءة نص مادة القراءة
Vol.٣ No. ٢ <https://jurnal.umt.ac.id/index.php/al/article/view/١١٧٧٠>

و. توضيح الموضوع

يشير التعريف الإجرائي للمتغيرات البحثية إلى توضيح المفاهيم التي تم بحثها، والتي تم تكييفها وفقاً لسياق الدراسة. ومن هذا التعريف، يمكن اشتقاق عدد من المؤشرات التي تُستخدم كإطار لصياغة أدوات البحث على النحو الآتي.

١. الأخطاء اللغوية

قد تحدث الأخطاء بسبب المتكلم، سواء كان يتعلم اللغة أو من أهلها، وذلك نتيجة لعدم إتقانه لقواعد النظام اللغوي المستعمل. ويُعزى هذا النوع من الأخطاء إلى عامل الكفاءة اللغوية (*competence*) وتصحيح هذا النوع من الأخطاء، لا بد من تدريبات متكررة ومنظمة، حتى يُتوقع أن يتمكن المتكلم من إتقان قواعد اللغة بشكل أفضل. ويختلف هذا عن الزلل أو السهو اللغوي (*performance error*) فالزلل أو السهو يمكن للمتكلم أن يُصلحه بنفسه، لأنه في الأصل قد أتقن القاعدة، إلا أنه لم يكن دقيقاً أو متنبهاً عند استخدام اللغة. ويعود سبب الزلل إلى عامل الأداء اللغوي (*performance*)، مثل النسيان أو قلة التركيز، مما يؤدي إلى أخطاء في نطق الأصوات، أو اختيار الكلمات، أو ترتيبها، أو في النبر والتنغيم للكلمات أو الجمل. وإذا كان تصحيح الخطأ اللغوي يتطلب وقتاً وجهداً وتكراراً في التدريب، فإن تصحيح الزلل أو السهو اللغوي لا يحتاج إلا إلى تنبيه المتكلم ورفع مستوى وعيه وانتباهه، لأنه مجرد غفلة وليس ناتجاً عن جهل بالقواعد^{١٥}.

^{١٥} Dadi Waras Suhardjono dkk, *Analisis Kesalahan Berbahasa Indonesia (Teori dan Praktik)* (Bali : Intelektual Manifes Media, ٢٠٢٤)

٢. اللغة العربية

اللغة العربية هي لغة نشأت وتطورت في منطقة الشرق الأوسط، وتُعدّ لغة الدين الإسلامي، حيث لا تنفصل عن الإسلام وهي لغة القرآن الكريم. بحسب الجرجانيين وعلماء اللغة، فإن اللغة العربية هي مجموعة من الكلمات والتراكيب التي يستخدمها العرب للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، وتتكوّن من أحرف هجائية تُستخدم في التواصل اليومي والكتابات الأدبية والدينية^{١٦}.

٣. دراسة الحالة

دراسة الحالة هي منهجية بحثية تهدف إلى تحليل وحدة معينة بشكل متعمق، سواء كانت فردًا، أو مجموعة، أو مؤسسة، أو ظاهرة معينة ضمن سياقها الواقعي. لا تهدف دراسة الحالة إلى التعميم الواسع، بل إلى الفهم العميق والسياقي لكيفية ولماذا تحدث الظواهر.

خصائص دراسة الحالة:

- تركيز مكثف على حالة واحدة أو حالات قليلة.
- استخدام مصادر بيانات متعددة (ملاحظة، مقابلات، وثائق).
- تحليل شامل وسياقي للبيانات.
- تهدف إلى الاستكشاف أو التفسير أو الوصف المعمّق^{١٧}.

^{١٦} Akhiril Pane *URGENSI BAHASA ARAB; BAHASA ARAB SEBAGAI ALAT KOMUNIKASI AGAMA ISLAM* (Medan : Komunukasilogi) Vol. ٢

^{١٧} Sugiyono. (٢٠١٩). *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

٤. معهد الدين الإسلامي الحديث "دينية بسية"

معهد الدين الإسلامي الحديث دينية بسية هو مؤسسة تعليمية إسلامية تقع في نقاري بسية، منطقة أمبيك أنكك، ولاية أغام، سومطرة الغربية. تأسس المعهد في ١١ أكتوبر ١٩٢٨م كمدرسة دينية على يد الحاج محمد عيسى ومجموعة من وجهاء المنطقة مثل الحاج سليمان داتو تنغاغو، توانكو تونارو، وصالح منكوتو سلطان. كان أول مدير لها الأستاذ رحمن تنغكو مودو، ثم تولى القيادة الأستاذ إسماعيل صالح عام ١٩٣٠م، وكان النظام حينها تقليدياً يعتمد على تدريس كتب التراث (الكتب الصفراء). وبعد فترة من التراجع بين عامي ١٩٧٨-١٩٩١م، تم إحيائها كمؤسسة حديثة في ١٨ سبتمبر ١٩٩١م عبر تأسيس وقف تنمية دينية بقيادة خريجين سابقين أمثال مختار مختار ومحبي الدين سانغ داتو تنغاغو. اليوم، يُعد هذا المعهد من أبرز المؤسسات التعليمية الإسلامية في غرب سومطرة، حيث يجمع بين العلوم الشرعية والعلوم الحديثة، ويحرص على تنمية الشخصية الشاملة للطلبة من خلال الإقامة الكاملة والأنشطة اللامنهجية، مع تركيز خاص على إتقان اللغة العربية^{١٨}.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

^{١٨} Sejarah dan Profil Singkat Pondok Pesantren Modern Diniyyah Pasia, ٢٠٢٥ [Diniyyah Pasia+13ibnunazir.wordpress.com+13](http://DiniyyahPasia+13ibnunazir.wordpress.com+13).

ز. منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج النوعي (الكيفي) ^{١٩}. وقد تم اختيار هذا المنهج لأن البيانات التي تم تحليلها تتعلق بوصف الظواهر اللغوية، وهي في هذا السياق: أشكال التداخل اللغوي التي تحدث أثناء تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة المحادثة لدى طلاب الصف السابع إلى الصف الثاني عشر في معهد دينيه باسيا، بالإضافة إلى العوامل اللغوية وغير اللغوية التي تقف خلف هذا التداخل ^{٢٠}. وفيما يلي شرح لبعض النقاط المتعلقة بمنهجية البحث:

١. موقع البحث وزمنه

تم تنفيذ هذا البحث في الفترة ما بين شهر مايو إلى يوليو سنة ٢٠٢٥، وكان الموقع الميداني للبحث هو معهد دينيه العصري بباسيا، أمبق أنكق، آغام، سومطرة الغربية.

٢. تصميم البحث

يعتمد هذا البحث على تصميم دراسة الحالة (Case Study) لأن الباحث يسعى إلى الكشف عن ^{٢١} الحقائق وتحليل ظاهرة "تشويه اللغة العربية" عند الطلاب نتيجة لتأثير اللهجة، بهدف تصحيح الخلل اللغوي بدقة استنادًا إلى تحليل ظواهر فردية أو جماعية في بيئة معهد دينيه باسيا.

^{١٩} Novita Sari, *Hubungan Antara Pelaksanaan Program Keselamatan Dan Kesehatan Dengan Semangat Kerja Karyawan Pada PT. PLN Area Makassar* (Makassar : Univ. Muhammadiyah Makassar) ٢٠١٦ Hal. ٤٧

^{٢٠} Rahmat Hidayat dkk, *Interferensi Bahasa Jawa kedalam Bahasa Indonesia pada Keterampilan berbicara siswa negeri* ١ Pleret, (Bantul : Lingtera, ٢٠١٥) Vol. ٢ No. ٢
https://d1wqtxts1xzle.cloudfront.net/91417219/3776-libre.pdf?1663904119=&response-content-disposition=inline%3B+filename%3DInterferensi_Bahasa_Jawa_Ke_Dalam_Bahasa.pdf&Expires=1742480990&Signature=VDNiMlIEI-flvs3mKzvTK^HhaHb3Id^mEpCmeu^niW.s^lwZ-kbRJsvQiSoPQDH1WhVIAaOsi^FMS^KOpASJzQRPgKPltgBHTe4E~otD.mJXjS^w^Le^TebKpRrfewT~ayn^aNBjJcSdReL^EP^xWO^EQ^S^hmirFmHykcmn3wrjetLdJZy^MNgehDhIfptvU^pfNw^~Md^VyLL~ktYHZ^t^V^JJkclKvkWtCRMra-jFedVfTI^rEW^WB~HbPzViW^lryTdJYOCTjmHPVw^iHeGN.MXYpvo4wDbMZeaOEoexYbDmjm^seL^Q^ZsoKLil^BFyC-j^YNYJkxcA_&Key-Pair-Id=APKAJLOHF^GGSLRBV^ZA

^{٢١} Novita Sari, *Hubungan Antara Pelaksanaan Program Keselamatan Dan Kesehatan Dengan Semangat Kerja Karyawan Pada PT. PLN Area Makassar* (Makassar : Univ. Muhammadiyah Makassar) ٢٠١٦ Hal. ٤٧

٣. منهج جمع البيانات

تم اعتماد المنهج الميداني (البحث الحقلّي)، حيث جمع الباحث البيانات من خلال الملاحظة المباشرة للموضوع المدروس، وذلك باستخدام أدوات الملاحظة والمقابلة مع الطلاب والأساتذة. ذهب الباحث الى هذا المعهد في شهر مايو الى شهر يونيو ثم بدأ بالملاحظة و الممقابلة مباشرة.

٤. نوع البيانات ومصادرها

٤,١ نوع البيانات :البيانات المستخدمة في هذا البحث هي بيانات نوعية ^{٢٢}(غير رقمية)، وقد تم الحصول عليها من خلال المقابلات مع الطلاب والأساتذة، وكذلك من المعلومات ذات الصلة بالموضوع من مصادر أخرى.

٤,٢ مصادر البيانات :تنقسم مصادر البيانات إلى قسمين ^{٢٣}:

٤,٢,١ البيانات الأولية :وهي البيانات التي تم جمعها مباشرة من المصدر

الأصلي، مثل نتائج المقابلات المباشرة والاستماع إلى المحادثات بين الطلاب.

٤,٢,٢ البيانات الثانوية :وتشمل المصادر غير المباشرة مثل الكتب

والمراجع والمستندات المتعلقة بالموضوع.(مثل جمع الدروس, وممن

الأجرومية وغيرها)

^{٢٢} Ibid hal.٥٠

^{٢٣} Ibid hal.٥٠

٥. تقنية جمع البيانات

اعتمد الباحث تقنية الاستماع الحر دون تدخل مباشر (*simak bebas libat cakap*)، والتي تضمنت عدة مراحل: ١. تسجيل محادثات الطلاب اليومية باستخدام أجهزة متعددة لضمان عدم فقدان البيانات. ٢. تقليص البيانات وتحليلها بهدف تصفية التداخلات غير المطابقة لقواعد اللغة العربية. ٣. إدخال البيانات في جداول تحليل (*Tabulasi*) لتبسيطها وتسهيل عملية الترميز (*Coding*) لاحقاً. استعداداً لتسجيل البيانات، قام الباحث بتجهيز أكثر من جهاز تسجيل لضمان عدم تفويت أي بيانات أثناء عملية التسجيل.^{٢٤}

٦. تقنية تحليل البيانات

تم اعتماد خطوات التحليل النوعي التي تشمل: ١. مرحلة الترميز: يتم إعطاء كل نوع من البيانات (نحوي، صرفي، صوتي) رمزاً محدداً كمفتاح مرجعي. عرض البيانات في ثلاثة أشكال: - النص الأصلي: البيانات العربية المنطوقة كما وردت في التسجيل. - الترانسلتراشن (*Transliteration*): عرض البيانات بالحروف اللاتينية. - الترجمة: ترجمة المعنى إلى اللغة الإندونيسية أو اللغة الأخرى المعتمدة. ٢. الوصف والتحليل: يقوم الباحث بشرح مواضع الخطأ في اللغة العربية وفقاً للتصنيف (مثال: نطق "ذلك" بـ "لك" يعتبر خللاً في قسم الأسماء). ٣. استنتاج عام: يتم في النهاية استنتاج نتائج عامة تشير إلى وجود تداخل لغوي في المحادثات اليومية للطلاب، ويستخلص الباحث أن الخلل في اللغة العربية يتركز غالباً في التعديلات التي تتوافق مع اللهجة المحلية.^{٢٥}

^{٢٤} Ibid hal. ٥١

^{٢٥} Ibid hal. ٥٥

ح. ترتيب البحث

تشير منهجية الكتابة إلى الخطوات المنهجية والمنظمة التي يتبعها الباحث لمعالجة المشكلة المدروسة. وتشمل الترتيب المنطقي للباب والفصول التي تعالج قضايا البحث المتوافقة مع عنوان الدراسة^{٢٦}. تتكون منهجية الكتابة من الأبواب التالية:

الباب الأول: يحتوي على مقدمة البحث، صياغة المشكلة وحدودها، أهداف البحث، أهمية البحث، التعريفات الإجرائية، الدراسات السابقة، ومنهجية الكتابة.

الباب الثاني: يشمل الإطار النظري المتعلق بظاهرة تحليل الأخطاء اللغوية.

الباب الثالث: يتضمن عرض نتائج التحليل والبحث

الباب الرابع: الخاتمة، ويشمل الاستنتاجات والتوصيات للبحوث المستقبلية

UIN IMAM BONJOL
PADANG

^{٢٦} Sukiyat, Suyanto dan Effendi Prihatin *PEDOMAN PENULISAN TUGAS AKHIR* (Gresik: Jakad Publishing, ٢٠١٩) Hal. ٢٥-٢٦